

القرود و الالباسكافى

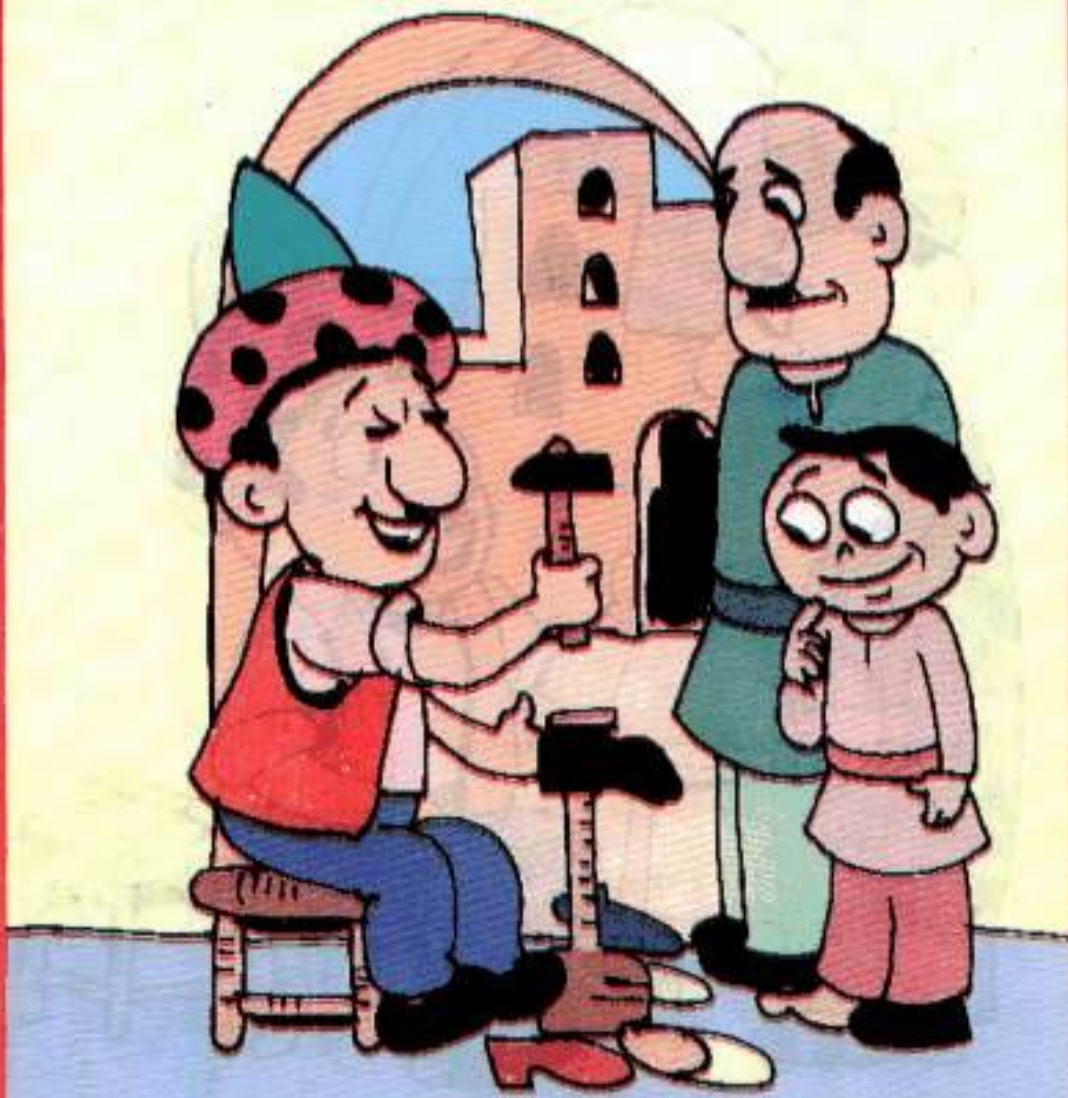
المادة والرسوم للفنان شوقى حسن



١ - كان فيما مضى إسكافي سعيدا بمهنته وقد كسب ثقة
سكان الحي بمهارته ، فكانت الأحذية القديمة تعود من بين يديه
جديدة لامعة .



٢ — وكثيراً ما كان الأب أو الأم يذهب بولده ،
ويعرض على الإسكافيّ جِذاءً ليُصلِّحَهُ ويرقِّعَهُ ويُعيدَهُ صالِحاً
للاستعمال .



٣ - وكان هذا الإسكافي لا يطلب أجراً غالياً ؛ لأنه قنوع
يرضى بالقليل ، ومن كان مثله في قناعته ، سعد في دنياه وأطمأن
باله وارتاح ضميره .



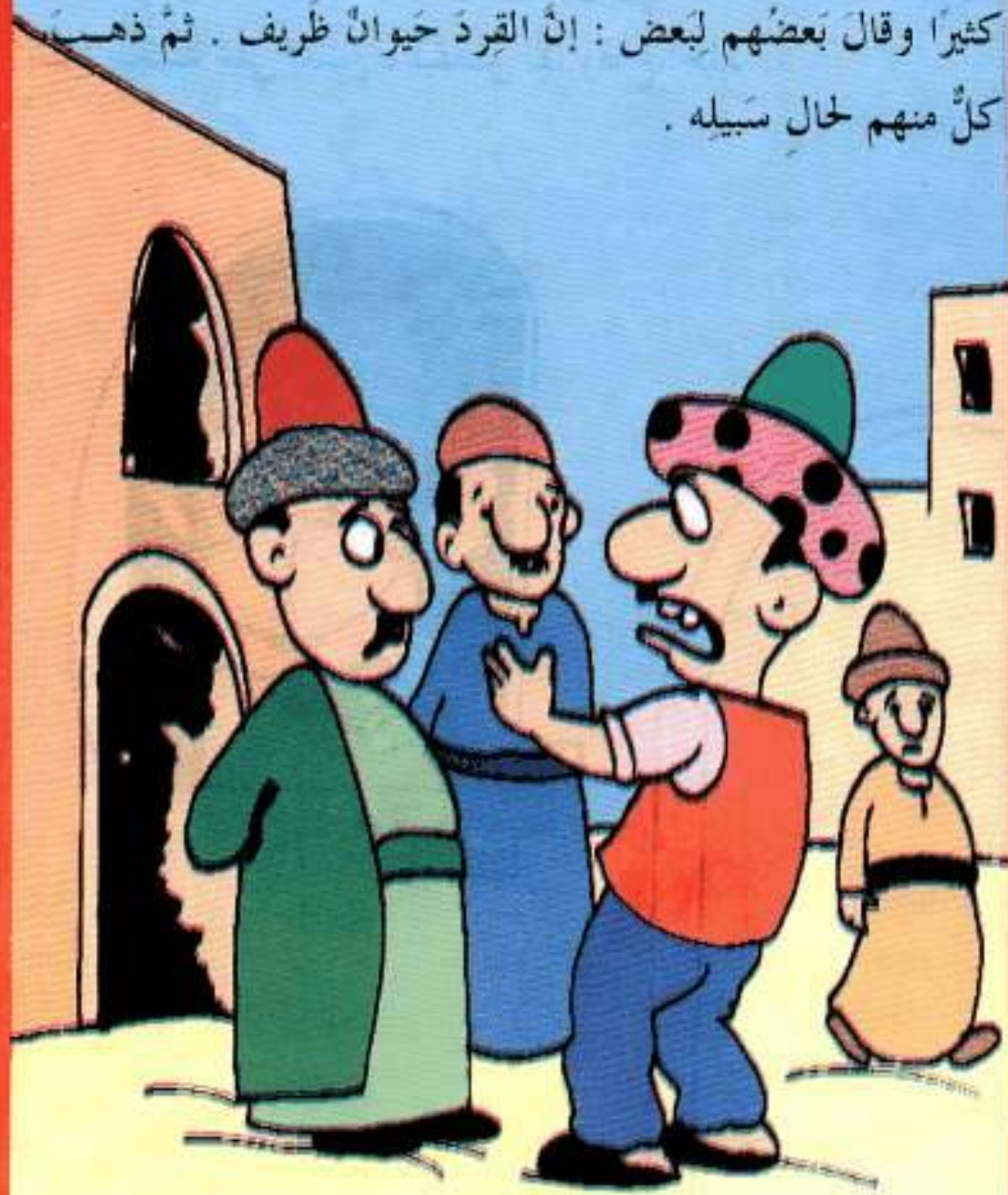
٤ - لذلك لم يحزن الإسكافي يوما ، ولم يره الناس قلقا
أو كئيبا ، بل كان دائما يضحك ويُشيد الأغاني الجميلة .



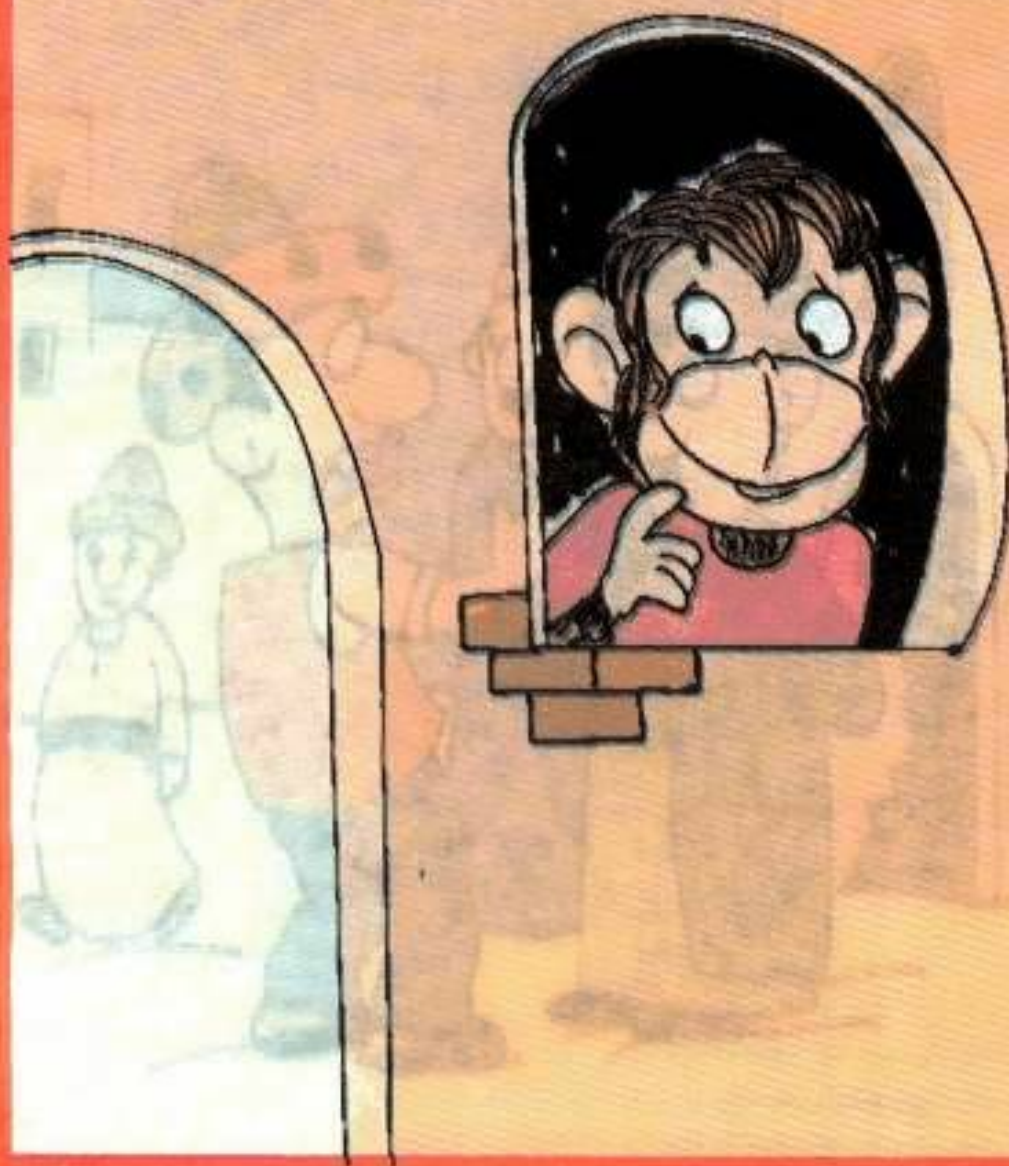
٥ - ذات يوم ، لاحظَ الناسُ أنَّ الإسكافيَّ حزينٌ على غيرِ
عادته ، وشاعَ في الحىِّ خبرُ حُزنِهِ الَّذى حَرَمَهُ سعادته ، وسلبَهُ
مَرحَهُ .



٦ - سألَه النَّاسُ فِي دَهْشَةٍ عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ :
الْقِرْدُ .. الْقِرْدُ هُوَ الَّذِي حَرَمَنِي رَاحَتِي وَسَعَادَتِي . فَضَحِكُوا
كَثِيرًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : إِنَّ الْقِرْدَ حَيَوَانٌ ظَرِيفٌ . ثُمَّ ذَهَبَ
كُلُّ مَنْهُمْ لِحَالِ سَبِيلِهِ .



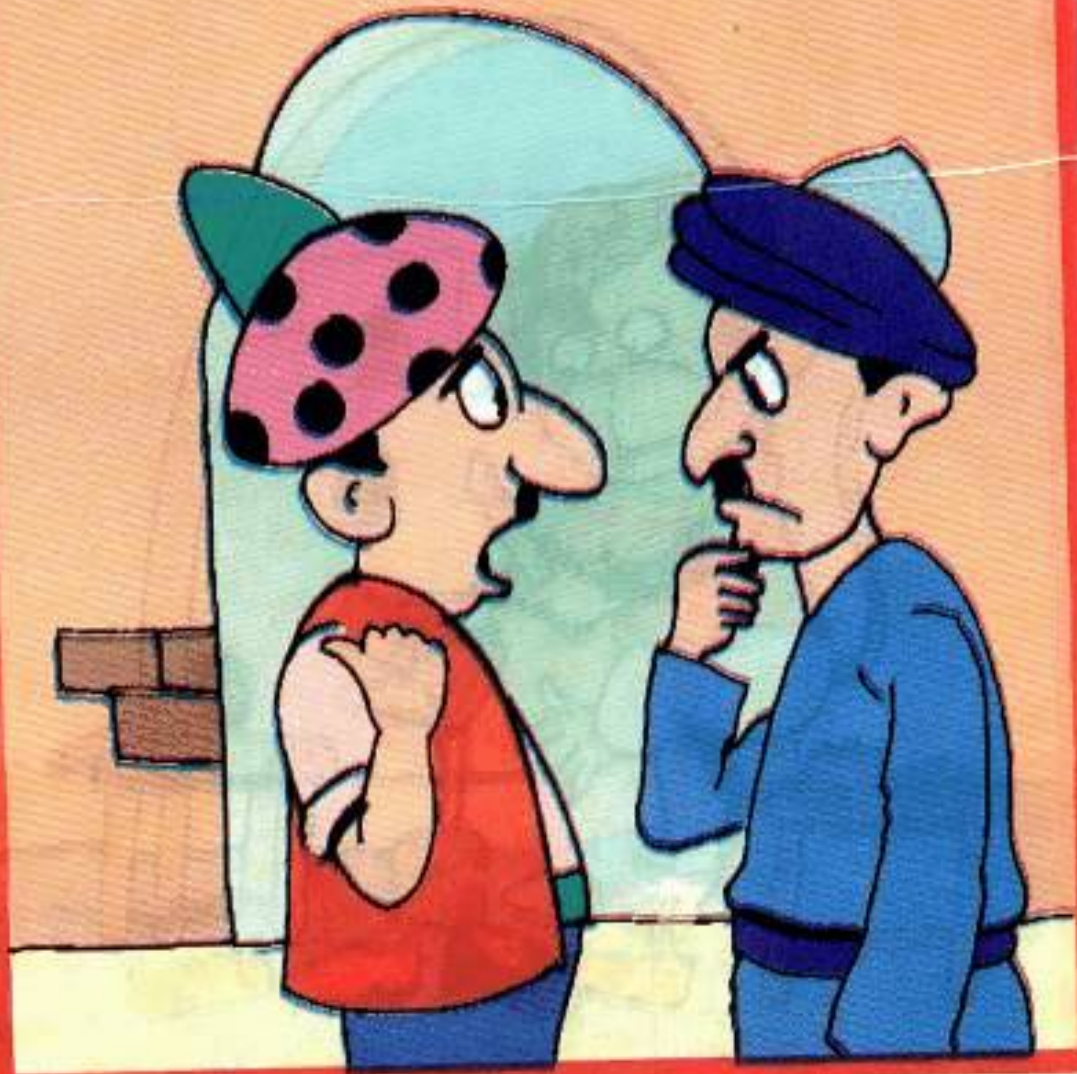
٧ - كان جاز الإسكافي الذي يسكن قبائله قد أقتنى قردا ،
وكان هذا القرد يُراقب الإسكافي كل يوم من نافذة البيت وهو
يسن سكينه على المسن ، ليفصل بها رقاع الجلد .



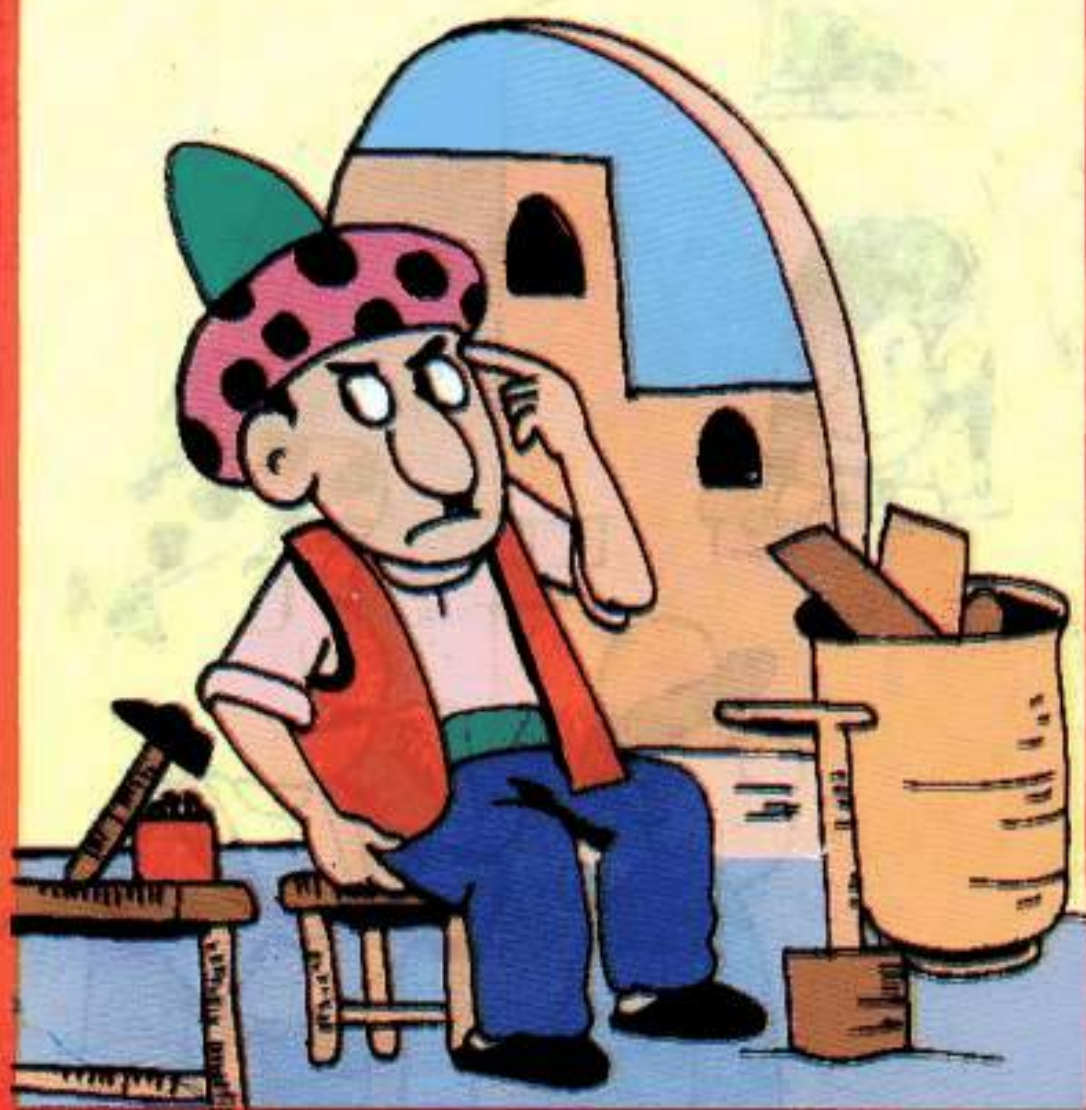
٨ - فإذا ترك الإسكافي دكانه لغرض ما ، أو غادره في
لظهر ليتناول غداءه ، انسل القرد إلى الدكان ، وأخذ السكين
وسنّها ، ثم أمعن في الجلد تقطيعاً وتمزيقاً .



٩ - أَغْضَبَتْ هَذِهِ الْخَسَائِرُ الْإِسْكَافِيَّ ، وَأَفْقَدَتْهُ مَرَحَهُ
وَسُرُورَهُ ، فَطَالَبَ جَارَهُ بِحَبْسِ الْقِرْدِ أَوْ رَدِّهِ ، وَلَكِنْ صَاحِبُ
الْقِرْدِ لَمْ يَهْتَمَّ بِشِكْوَاهِ .



١٠ - وأخيراً فكّر الإسكافيُّ في حيلةٍ يَنْتَقِمُ بها مِنَ القِرْدِ ،
بعدَ أن وَجده يُقْلِدُه في كُلِّ ما يَفْعَلُ . فذاتَ صَبَاحٍ جاءَ
الإسكافيُّ وفتحَ دُكَّانَه ...



١١ - فلما جلس على كرسيه ، رفع بصره فرأى القرد يُطلُّ
من نافذة جاره ، ويُردّد حركاته كعادته ، فقال في نفسه : إنها
فرصة مُناسبة الآن . وأخذ السّكين وسنّها .



١٢ - حتّى إذا صارت حادّة قاطعة ، راح يُمرّرها على رقبته
بقوّة ، كمن يريد أن يذبح نفسه ، ويُعيد ذلك مرارا ، حتّى أيقن
أن هذه الحركة استقرّت في ذهن القرود .



١٣ - بعد ذلك خرج الإسكافي من الدُّكَّان ، فانسلَّ القِرْدُ
واخذَ السَّكِّينَ وسَنَّها كما يفعلُ الإسكافيُّ ، ثمَّ راح يُمرِّرها
بقُوَّةٍ على رَقَبَتِهِ ، حتَّى سال دَمُهُ غَزِيرًا .



١٤ - وتصادف أن كان الجارُ صاحبُ القردِ خارجًا من
بيته ، فرأى قردةً يجلسُ في دُكانِ الإسكافيِّ يُحاولُ ذبحَ
نفسه ، فأسرعَ إليه وأنقذه . وكان في هذا درسٌ كافٍ للقردِ
وصاحبه .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثالثة

- | | | |
|-----------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ - نصيحة غير مقبولة . | ٢١ - أجمل صورة . | ٤١ - القنفذ يحب النوم . |
| ٢ - رشوان وشجرة الثوت . | ٢٢ - الشيخ والبحيرة . | ٤٢ - الصبي الصغير والمذئع . |
| ٣ - الطبيعة الجميلة . | ٢٣ - من يعطس هكذا ؟ | ٤٣ - النقود المزيفة . |
| ٤ - حفرة الثعلب . | ٢٤ - الكذب مكشوف . | ٤٤ - حنان والبطة . |
| ٥ - الأزهار الحزينة . | ٢٥ - منتهى الشقاوة . | ٤٥ - حمادة والزكام . |
| ٦ - نجلاء والنجمة الصغيرة . | ٢٦ - الدودة ودودة . | ٤٦ - شريف والنقود الضائعة . |
| ٧ - حذيفة الحيوانات . | ٢٧ - قصة آية . | ٤٧ - بيت الحلزون . |
| ٨ - يالتم الدجاج . | ٢٨ - أما أكلة ! | ٤٨ - الثعلب والباحاجة . |
| ٩ - العجوز والعصافير . | ٢٩ - الشرط المعقول . | ٤٩ - الأمانة ترد إلى صاحبها . |
| ١٠ - المزارع الصغير . | ٣٠ - رحلة بلا طعام . | ٥٠ - اللوحة الجميلة . |
| ١١ - الغراب في ورطة . | ٣١ - إيمان والقطط . | ٥١ - الأرنب والقنفذ . |
| ١٢ - مغامرات كمبيوتر . | ٣٢ - المرأة المظلومة . | ٥٢ - فرحة النحاس . |
| ١٣ - الكرة الطائشة . | ٣٣ - زيارة هامة . | ٥٣ - الفيل الصغير . |
| ١٤ - القرد والإسكاف . | ٣٤ - حق الجار . | ٥٤ - شريف والتليفون . |
| ١٥ - غلطة لن تتكرر . | ٣٥ - حيلة الذئب والثعلب . | ٥٥ - المرأة المظلومة . |
| ١٦ - النقود الضائعة . | ٣٦ - الأسد في المصيدة . | ٥٦ - نصيحة الجبار العجوز . |
| ١٧ - القراشة والعصافير . | ٣٧ - الغزال المريض . | ٥٧ - اللين البارد . |
| ١٨ - شهادة تقدير . | ٣٨ - الصفات الكريهة . | ٥٨ - جدو يحصل على العمل . |
| ١٩ - يالتم الدجاج . | ٣٩ - اللقلق لا يقبل النصيحة . | ٥٩ - الحوت المغرور . |
| ٢٠ - السمكة الشقية . | ٤٠ - الثعلب في المصيدة . | ٦٠ - التمر والبيض . |

الشمس ٥٠ قرشا

مكتبة مصير
٣ شارع كامل صدقي - الفيحاء

